الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة الوطنية لموظفي التعليم
المكتب الإقليمي - طاطا

البيان رقم 1 -11/12

انطلاق "مُوسم سِيدي العبث" بإقليم طاطا

مرة أخرى يطل علينا النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بإقليم طاطا بإحدى خرجاته الفريدة المتعلقة بتدبير الموارد البشرية ويعلن من جهة واحدة عن إجراء حركة انتقالية محلية بنفس الطريقة التي نفذ بها -بمباركة أطراف أخرى- ما أسميناه السنة الماضية بالمذبحة في حق النزاهة وتكافؤ الفرص بين عموم نساء ورجال التعليم بإقليم طاطا الراغبين في الانتقال إلى إحدى المراكز الحضرية أو القروية القريبة، ضاربا بعرض الحائط توصيات اللجنة الأكاديمية الموفدة إلى طاطا خلال السنة الماضية. ويبدو من خلال حركة/مذبحة النائب الإقليمي الجديدة أنها ستخلف ضحايا جدد لفلسفته في التدبير المبنية على "قضاء الأغراض بأي ثمن" وذلك يبدو من خلال اعتماد سنة واحدة أقدمية في المنصب كشرط للمشاركة مع اعتماد نفس شروط الحركة الوطنية والجهوية، مما يعني أن العشرات من الأساتذة الذين قضوا أزيد من 10 سنوات من العمل سيحكم عليهم النائب الإقليمي بسنة أخرى سجنا داخل المداشر البعيدة والنائية.

وأمام هذا الإصرار من النائب الإقليمي على ذبح معايير تكافؤ الفرص وتفعيل رغبته الجامحة في "تعذيب" أساتذة التعليم الابتدائي الصامدين بالمناطق النائية والصعبة وحرمانهم من حقهم في الانتقال إلى أقرب المؤسسات إلى مقر سكناهم وسكنى عائلاتهم، وأمام عدد كبير من الخروقات التي ما فتئت نيابة الوزارة بطاطا تجعلها عنوانا لتدبيرها للشأن التعليمي بالإقليم سواء في تدبير الموارد البشرية أو المالية أو البنايات أو تفعيل ما يسمى البرنامج الاستعجالي على مستوى جميع مشاريعه، فإننا نجد أنفسنا في الجامعة الوطنية لموظفي التعليم (UNTM) بطاطا مضطرين إلى الوقوف أمام هذا النائب الذي منذ تكليفه نائبا لوزارة التربية الوطنية توالت النكسات على قطاع التعليم بإقليم طاطا وهو ما دلت عليه كل المؤشرات منها كثرة اللجان الموفدة للتحقيق في ملفات أزكمت رائحة الفساد فيها أنوف الجميع، كان آخرها اللجنة التي حققت مع مسؤول على تدبير مالية النيابة آخر الموسم الفارط. وعليه نعلن للرأي العام مايلي:

1- أسفنا لاستمرار النائب الإقليمي في التغريد خارج سياق روح الدستور الجديد وروح الربيع العربي المبارك
2- دعوتنا النائب الإقليمي إلى سحب مذكرته المشؤومة المنظمة لحركته المحلية
3- دعوتنا النائب الإقليمي إلى عقد اجتماع اللجنة الإقليمية المشتركة في أسرع وقت ممكن لتدارك ما يمكن تداركه ضمان لبداية عادية للموسم الدراسي الجديد
4- دعوتنا السيد مدير الأكاديمة الجهوية بكلميم إلى التدخل لثني مسؤول الوزارة بطاطا عن حركته التي ستكرس الاحتقان بقطاع التعليم بإقليم طاطا
5- مطالبتنا بإجراء حركة محلية بمعايير منصفة للجميع مساهمة في خدمة أكثر الأساتذة تضررا من النتائج الهزيلة للحرة الوطنية وكذا النتائج المخيبة للآمال للحركة الجهوية، ومن توالي سوء تدبير الموارد البشرية بإقليم طاطا
6- تنديدنا بالفضائح المالية لنيابة طاطا (حرمان الاساتذة من تعويضات محو الأمية، والساعات الإضافية، وتعويضات التنقل الخاصة بالتكوين المستمر، تعويضات المديرين، التلاعب بتعويضات المجازين المكلفين بالساعات الإضافية، مستحقات المقاولين والممولين......)
7- شجبنا لتأخر إنهاء الأشغال بالمؤسسات التعليمية وتجهيز وربط بعضها بالكهرباء والماء الصالح للشرب
8- دعوتنا الشغيلة التعليمية بالإقليم إلى رص الصف والتعبير عن استيائها من تدبير النائب الإقليمي وفريقه لشؤون التعليم، وذلك بالانخراط في المحطات التي سيتم الإعلان عنها

وعاشت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم صامدة في وجه العابثين بمصالح التعليم

حرر بطاطا في 7 شتنبر 2011

عن المكتب الإقليمي

الجامعة الوطنية لموظفي التعليم - الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب - المكتب الإقليمي طاطا

TARBIA PRESS